

تنمية الكلام

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. قلت لكم من يومين اصعب شيء على المحدث ان يحدد له وقت معين للكلام. والشيء لا بد منه. يعني انا لا انقد اهل الرأي بل اعذرهم. لا - 00:00:00

ولذلك انقطع الكلام في الحلقة الماضية انتهى الوقت وما انتهى الكلام - **00:00:40**

كنت اتكلم عما يهاجم به الاسلام. هذا القصد منه امران. اولا ان ينتبه المسلمون لما يحاكم لهم. في وارد حديث ما احسبه بلغ درجة الصحة ما ادري اقول من عندي ما راجعته ستتداعى عليكم الامم كما تداعى او اي تتداعى. هون اذا تعاقب تاعن العرب - 00:01:00  
قد يحذفون احداهموا الامم الجياع الى قصتها ناس جوعانيين وجابوا لهم قصة الطعام المنسف كيف يتهافتون عليه ويتسابقون اليه  
هذا الذي سيكون قالوا اولمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله كنا نكون قليلين؟ قال لا كتار انك - 00:01:30

هذا اللي صار بعضه الان انتقل الظهر شيء منه ويكافحونه وشي متل هاد - 00:02:00

او نوع اخر هادا في افريقيا ازا جاء نمل الابيض هادا قرى باكمالها يهرب اهلها منها. لو جاءت الف مليون نملة. الف مليون بعوضة الف مليون ذبابة والله لو هاجموا اكبر مدينة في الدنيا يفر منها - 00:02:20

فهل صرنا مع الاسف اقل واضعف من الذباب ومن النمل ؟ ليش ؟ لأننا خالفنـا دينـنا وانقـسـمنـا سـمـنةـ وـتـفـرقـنـا فـاـنـاـ اـقـولـ هـزـاـ لـاـنـبـهـ الـمـسـلـمـيـنـ  
عـظـمـ الـكـيدـ الـذـيـ يـكـادـ لـهـ ولـقـوـةـ عـدـوـهـ وـبـالـوقـتـ نـفـسـهـ اـقـولـ لـهـ لـاـ تـيـأسـواـ وـلـاـ تـخـافـوـ لـكـ اـذـاـ كـنـتـمـ مـعـ اللهـ - 00:02:40

الله اقوى واكبر. هذا مو كلام يردده فقط حماسة حقيقة. حقيقة هلا هاي اليوم الناس عملوا مدافع الصواريخ والقنابل النووية وقنابل ما ادرى ادروجينية وعملوا قنابل عنقودية وميت مصيبة من هالمصائب هاي. طيب الله سلط عليهم الان على سبيل الامتحان. حيوانا 00:03:10 -

هاللي طلع منه هالمرض ضعف المقاومة الايدز. رفعوا 00:03:40

الدنيا هذه يعني اضعف مخلوق يبدد به كبراء المتكبرين - 00:04:00

من البشر انه هالقنابل النووية وشي اذا اصابه هادا الشيء الضئيل القليل هاي ما ما بت Shawf. ما بتشوf به يقول الزرة اقل. نملة شو بتتصور من الصغر؟ كل هالقنابل النووية والايديروجينية ما تفيده شيئاً. اذا - 00:04:20

يسهرون ونحن ننام انهم يجتمعون على حربنا بالباطل ونحن متفرقون في حقنا. الحق معنا لكننا -  
00:04:40

السلاح بآيدينا السلاح لكن لا نستعمله. شو السيدة؟ لك الرجوع الى الاسلام. كنت اتكلم بالامس اقول في الاسلام من اول يوم حاربه آلة جنود الشيطان واعداء الله. من اول يوم. اولا كانت قريش قبل ان تسلم. ثم لما اسلمت قريش - 00:05:10

وكان هذا من حسن حظها. بعده ذلك قبض الرسول اللهم صلي عليه انتقل الى - 00:05:33

الاعلى صارت الردة. زن الناس انه خلص انتهى الاسلام. قالوا ما بقي الا ثلاثة مساجد تقام فيها الصلاة مكة والمدينة والبحرين ربما غيرها ما ادرى انا اللي اقول لاذكره مع ذلك - 00:05:54

ذهب وبقي الاسلام. جاء الصليبيون الصليبيون دول اوروبا كلها. اوروبا كلها جيوشا كان اول هزه الجيوش وصل الى القدس القسطنطينية واخرها لا يزال في اوساط اوروبية ملك سواحل الشام يبتوا فيها مدة طويلة. ملك القدس اليوم اذا كان هادي اسرائيل وما بقوتها. اليوم اليهود - 00:06:12

كانوا ولا يزالون اذل الامم. ضربت عليهم الذل والمسكن. بتقول لك قال لي من اين شاؤوا بهالقوه ؟ ولك هو في من يعطيك على عنا في الشام في قصاصيات قلت لكم من يومين بده واحد يغتصب مع الثاني. كيف بده يصير يحرك يعني بداية - 00:06:45 المعركة بيعت وراء الصغير بيروح سبه لهذا. وبين الصغير؟ يشتمه هداك يقيس قوته. اما ان يكف عن او ان بيعرف انه هاولد ما عم يحكي باسمي ما يقاتل بيده يقاتل بيده اللي وراوه فهو لله والله وسائل - 00:07:05

من لمن ورائهم مع ذلك اللي ورائهم. اذا كنا مع الله الله اقوى منهم. منهم ومن غيرهم. لك شو هالبشر كلهم بالنسبة لقوة الله الصليبيون ليثوا في القدس مو مثل اليهود. عشرين او خمسة وعشرين سنة لا اكتر من تسعين - 00:07:25

كيف رجعوا؟ السلاح اللي امامنا وكنا نهمله ولا نستعمله. جاء الله فاستعمله. من يوم ما جاء عماد الدين وبعده ابن نور الدين وجاء صلاح الدين. ماذا عملوا؟ لك رفعوا راية القرآن. استظل بها المسلمين - 00:07:45

وهادي تحمل النصر ضربوا محمد بسيف الله وسيف الله لا يمكن ان ينبو ابدا انتصروا بمجرد اي تجربة صغيرة قليلة الان يوم يوم صار هادي حرب رمضان. حرب رمضان قريبة هاي - 00:08:08

بقيوا اليهود ينتصرون حتى وصلوا الى حدود هذه القناة. قناة السويس وعملوا فيها هذا سدا ما يقتحم ابدا. مثل خط ماجين اللي عملوه اه قبل الحرب الثانية. وعملوا مقابلة امامه الالمان - 00:08:28

حاصل مين والله وقتها انا القيت لكم هنا كلمة واتيت يعني بعض الصور وعرضت ساللم ساللم من الخشب طلعوا فيها فوقها رمال هاي. وقفزوا من الطرف الثاني. وغلبوا. عندما نعود الى الله - 00:08:48

نجرب العود. فهل عنده مسلا معركة فلسطين؟ عندنا معارك اخرى. لك ادخلوا الاسلام في المعركة بدلا من ان نقاتل لمجرد استرداد الارض او نقاتل للعروبة نقاتل لله ولاعلاء الا ينصرنا الله؟ هاي عنا مثال. عندنا مثل قائم الان. مثل خير وقبله بقليل كم - 00:09:08 آآ عندنا مثل يعني ما هو من نوعي مثل يعني اكاد اقول شير لانه ما قام به مسلمون. اهل الفيتام واميركا والمسلمون المجاهدون بالافغان والروس. هذا مو اميركا والروس اقوى الدول الان. مو اقوى الدول. مثل ما كانت فارس - 00:09:38

قم عند بداية الاسلام. ايش عندهم؟ والمجاهدون الافغان ايش عندهم؟ لما بدأوا المعركة فاخذوا هالبنادق القديمة من القرن التاسع عشر منعلقها نحن بالمتاعب قاتلوا بها. طيب انتصروا ولا ا اذا انتصروا الروح المعنوية لا يزال لا المقام الاول. كنت اقول هالكلام هذا قبل سنين. رد علي - 00:09:58

واحد كتب في جريدة قال انت عم تحكي بعقلية قديمة. انت شو منين تفهم الفن العسكري؟ قلت والله صحيح ما افهم. نشهد مونت جود مسکراته هذا اللي وقف في وجه اللي يقولوا ثعلب الصحراء بالاسد الصحراوي. عمل - 00:10:28

حصل وقف في وجهي عمی کتب مذكراتي يقول فيها بان القوة المعنوية للجندي لا تزال لا الى الان المقام الاول. نعم. لا يزال لها المقام الاول. لكن حملته السلاح. ودفعته دفعا ليقاتل - 00:10:48

كان في معركة ما له فيها ناقة ولا جمال. ولا حتى دجاجة ولا بيبة. ما بهمه امر ابدا. هذا اقل بادرة شو بيعمل؟ يلق السلاح بيهوب. اما الذي يقاتل عن ايمان حتى ولو كان ايمانا بالجبر والطاغوت - 00:11:08

اللي الفيتاناميين الفيتاناميين ما كانوا يؤمنون بالله. ولا باليوم الآخر. لكن لما اعتقدوا وامنوا بشيء مجرد الایمان ولو باامر باطل يعطي القوة للمقاتل هاي تجربة انا قلت مرات كتير حتى مليتوا من هالكلام مني. قلت لك يا جماعة عنا نحن معشر الافراد عنا - 00:11:28 قوة مدخلة. والله ما رانا انصلي وانا الان اه جيئتي الاخيرة هذي اشتغل هنا ادرس هنا. اه اربع وعشرون سنة في سنة من السنين

جئت من العطلة الصيفية كنت اذهب كل صيف بعدين حيل بيني وبين الذهب قيد قاعد هنا ونعم - [00:11:55](#)

وعود لكن والله احن الى بلدي ما اكذب عليكم والله. يعني اريد ان احصل. جئت من بعد العطلة فمرضت مرض وصارت حراري تسعه وتلاته ونص. والكلية تطلب مني ان اذهب فادرس وعندي محاضرات - [00:12:15](#)

كنت عينت موعدها من الاول قلت يا رب ايش اعمل؟ والله استحييت استحييت من الله قمت قال اني وين قايم وانت حرارتكم تسعه وتلاته ونص قمت وقلت امراض فيما بعد لما قمت دفع المرض. اذا القوة المعنوية مثل اقوى واظهر - [00:12:35](#)

آآ اعدته مرات لو واحد عجوز متلي جال لبيته الضهر وهو جوعان وتعبان يريده انه يلقى اقرب كرسي فيستريح عليه. لوحده في بيته جماعة من الاشرار يعتدون على حرمته شو بيروح بنام؟ بستلقي ولا تصب في اعصابه قوة؟ بشعر انه النار مشت في اعصابي وبيهزم وحده - [00:13:00](#)

وحده على هؤلاء ولو كان هجومه بيده او بعضا في يده وعصاه تغلب اسلحتهم. هاي القوة المعنوية هاي القوة المعنوية. ما بدبي قل لكم اذا واحد طلع له انا ما بخاف. كنت معلما بالقرى. وامشي على - [00:13:28](#)

اخرجنبي في الليل امشي ساعتين وتلات ساعات الان. كل واحد لا يدوم على حاله الا الله. والله مرة في الليل ماشي يعني طلع خفت منه قال لك ما خفت كزب خفت والله حسيت على رأسي عقال حسيت العقال طلع - [00:13:48](#)

هررت. عدوة على رجلي اكتر من نصف ساعة لو كلفتنى اني اعدو عشر دقائق بتعب. هلا الواحد لحقه عدو ليس عنده سلاح يدفعه به وما له مخلص منه الا بال Herb. بيركض على رجليه نصف ساعة - [00:14:08](#)

نلجمات القوة هذي؟ هاي القوة المدخرة. هذي قوة الایمان. هاي العزة اللي جعلها الله له ولرسوله وللمؤمنين واي المؤمنون هلا المسلمين كم مرة دعوا الى البذل؟ سيدنا عمر كان قاعد في المدينة. المدينة كلها - [00:14:28](#)

يومئذ شو كانت المدينة كلها كانت هاي قرى صغيرة قال انتهت مثل موت الفجأة بنص الكلام السلام عليكم - [00:14:48](#)